السمير

منشئ الجريدة ورئيس تحريرها

ايليا ابو ماضي

بدل الاشتراك السنوي
١٥ دولارا في الولايات المتحدة
وسائر البلدان الاجنبية

AS - SAMEER
Daily except Saturday, Sunday, Holidays and two weeks before Labor day
Publisher and Editor
Elia D. Madey
Subscription Rates
$15.00 Per Annum
United States and Foreign Countries
144 Livingston St. Brooklyn 1, N. Y.
Phone TRiangle 5-9358

يوميات

حديث ذو شجون

قوم يرحلون وقوم ينزلون

جرى منذ مدة قصيرة سباق بالدراجات بين بيروت وطرابلس بمشارطة جمعية اتحاد الدراجات فكان الفائزين الآتية اسماوءهم:

الاول ـ غارو موراديان بساعتين و٣٥ دقيقة و٣٧ ثانية

الثاني ـ جان نلتشيان ·

الثالث ـ اندره دومانيان ·

الرابع ـ بكمزيان ·

الخامس ـ امين الجردي ·

السادس ـ يوسفيان ·

السابع ـ ادوريان ·

هذا خبر يهم كل مشتغل بالقضية اللبنانية ولا سيما الذين في لبنان · وليس المهم فيه انه سباق · وانه بالدراجات وانه بين بيروت وطرابلس · لا ·· ان المهم بل الاهم هو ان الفائزين في هذا السباق ليس بينهم غير لبناني واحد · اما الباقون فكلهم من اخواننا الارمن

فلو عرضنا هذا الخبر على اي انسان ولم نذكر له انه جرى في لبنان افلا يعتقد في الحال ان السباق جرى في تفليس او ارضروم او في اي بلد من الجمهورية الارمنية ؟

بلى ! !

فهل رأيت صدرا ارحب من صدر لبنان؟

ايها المهاجر الذي نكتب له ليقرأ

فكّر مليا في هذا الخبر وقلّبه بطنا لظهر فهو اكثر من جماعة يتسابقون على دراجات بين بيروت وطرابلس

وهو اكثر من قطع المسافة بين المدينتين بمقدار من الزمن ·

ان هذا الخبر تصرخ حروفه في وجهك او في اذنيك صراخا عاليا قائلة لك : انك انت اللبناني الاصيل اضطررت الى ان تهجر ارضك وبيتك وكرمك ومعبدك وملعبك ·

لماذا ؟ لان مجال الرزق ضاق عليك

ورحت تضرب في الآفاق وانت تحلم في ليلك ونهارك بالرجوع الى ذلك الوطن

ولكنك لم ترجع · وجاء انسان آخر من وطن آخر وحل محلك في لبنان ··

أليس امرا محزنا ان الناس كانوا يهاجرون الى وطنك عندما كنت انت ترحل عنه وتهاجر منه ؟ !

وتذكر ان وطنك وقع تحت الانتداب وانت غائب عنه ·

اتعرف ما جرى في ايام الانتداب ؟

عندما تخلت فرنسا للاتراك عن كيليكيا وانسحب جيشها من تلك الارض واهبا كثيرا من ذخائره الحربية للجيش الكمالي ·· حمل معه الارمن من كيليكيا بقضهم وقضيضهم الى لبنان وسوريا حتى بلغ عدد الذين استقروا منهم في لبنان وسوريا اكثر من مائة وخمسين الف نسمة ·

اجل · مائة وخمسون الف بشري هبطوا ارضك ايها المهاجر وعاشوا فيها ولم يمت احد منهم جوعا ·

مائة وخمسون الف بشري دخلوا تلك الارض في مدى اسبوع او شهر واحد بينما لم يهاجر مثل هذا العدد من سوريا ولبنان في عشرات الاعوام ! !

مع ذلك سمعنا بعض الوزراء اللبنانيين وقال لنا ادباء مفكرون ان الهجرة من لبنان ضرورية ولا مناص منها لان الارض تضيق عن استيعاب السكان ! !

ولكن يبدو من الحوادث التي مرت بنا ان ارض لبنان لا تضيق الا باللبنانيين ··

· · ·

آية العدد

ما خاب داعٍ الى العداء
ولم يفز ناصحٌ حكيم
ما رغب الناس في الفناء
لكنما ضاعت الحلوم

مشغره وصنائعها

تفردت مشغره بصناعة الجلد وبات ابناوءها المجلين بدقة الفن والاتقان ولو عرفت الحكومات المتعاقبة ان تدعم هوءلاء بحماية الصناعة وتشجيع التصدير لمشى لبنان في طليعة المنتجين العالميين من هذا الصنف · ان مشغره تجمع الموءهلات المطلوبة لهذه الصناعة ففيها نشاط وخبرة ابنائها والعدد الكافي من ابنية المعامل والمياه

وحرام علينا ان نهمل المورد الاغزر بينما يفتش ابناوءنا عن عمل فلا يجدون

تعاقبت على مشغره ادوار تلعب بها الثروة حينا وتتحكم الضائقة احيانا وذلك تبعا لظروف البلاد ورواج الاعمال ولو وجد الاستقرار بسياسة البلاد وادارة الحكم لما ربحت مشغره زمنا وخسرت زمنا وبات لها على حد القول المأثور يوم سعد ويوم نحس بل لكانت ارباح لها ولنا ·

كانت الحرب الكبرى الاولى من ايام السعد لمشغره فقد ضربت بالسيف كما يقولون بانتاج معاملها في لبنان وسوريا بعد ان اقفلت طرق العالم بوجه هذين البلدين · وتوفرت لفريق كبير من صناع الجلد ثروة فاشتروا أملاكا في مشغره وجوارها وسحمر ويحمر من هذا الجوار ·

وكانت لي بمشغره صلة عن طريق شريكي القانوني الكبير المرحوم سليم الصائغ مما سافصله بذكرى اخرى فجاءني سنة ١٩١٧ السيد ابرهيم داود الطرابلسي طالبا ان استطحب كاتب العدل واصرف وإياه بضعة ايام في مشغره لتنظيم وتصديق عدد كبير من عقود وبيع وشراء ·

وكان كاتب العدل هو المرحوم يعقوب عزيز الخبير المحنك والد جورج بك عزيز المفتش الاداري لوزارة الداخلية في لبنان وكانت وسائط النقل صعبة فلجأت الى القائد الالماني الذي كان مقيما بمحلة الكرك فامر وركبنا كميون الجيش الى صغبين وهي اول مرة نمتطي بها متن السيارة وكان هذا الكميون ينقل الحطب من صغبين المعلقة

واستأجرنا من صغبين حمارين حملانا الى مشغره حيث نزلنا ضيفين على المرحوم سليمان الطرابلسي مدة خمسة عشر يوما لم تتبدل فيها مظاهر الضيافة السخية والترحيب وانا نذكر ذلك الرجل الكبير بمنتهى الاجلال والاكبار ونحفظ له ولبيته كل احترام

ونظمنا عشرات العقود بين عدد كبير من الاهالي ـ وعدنا غانمين سالمين الى صغبين فلم تتهيأ لنا واسطة نقل فلجأنا الى احد الطنابر فركبنا بكل انزعاج ولكن ما حيلة المضطر وكان بعض العقود التي نظمناها متعلقا بمزرعتين صغيرتين لآل الطرابلسي الكرام أكثرية الملكية بهما وهما سحمر ويحمر وكنا نسمع ان ارضهما صخرية وحالتهما الزراعية كما تشتهي العواذل وسكانهما فقراء·

وانتقلنا الى بعلبك زمنا وعدنا الى البقاع بعد حين وما انفك اسم سحمر ويحمر يتردد على الاذان بكل مناسبة يتحدثون بها عن المزارع الجبلية الصغيرة القاحلة

ودار الزمان دورته والزمان ابو العجب فاذا باسم سحمر ويحمر يتردد على الاذان لا في لبنان بل ايضا في الشرق والغرب واذا بالبعثات الدولية توءم مزرعتين دخلتا في بطون التاريخ واذا بهم يقولون ان سحمر ويحمر بلاد الذهب الاسود (البترول) واذا بالشركة اللبنانية الاميركية تبدأ الحفر وهي على امل اكيد وطيد من النجاح واذا بفخامة رئيس جمهورية لبنان تتبعه نحو مائة سيارة من اعيان البلاد الى حيث يشهد ونشهد باعجاب اعمال الحفر ·

الحجر الذي رذله البناءون صار راسا للزاوية بعرف الانجيل الكريم

والاولون آخرون والآخرون اولون كما يقول الكتاب ·

ويأتيك بالاخبار من لم تزود كما يردد الشعراء ·

وعلمنا ان الارض التي يقومون فيها باعمال الحفر كانت ملكا للسيد ميشال القيم وقد مل من احرازها فباعها منذ عام للسيد قاسم شاميه من القرعون بمبلغ ثمانمائة ليرة لبنانية لا غير وان قاسم هذا توفي منذ ايام ـ فلم يشهد هذا المجد الباذخ لارضه

وعلى ذكر آل القيم نعود بالذاكرة الى صديقين كريمين رحمهما الله هما المرحومان ابرهيم القيم وشقيقه الدكتور شاكر بك القيم صاحب المكانة الرفيعة في دمشق والذي تولى الوزارة السورية اكثر من مرة ·

المحامي يوسف الفنور المعلوف